

مجالس فتيان الإسلام (المجموعة الثالثة) ٤

مغازي رسول الله ﷺ الكبرى

غَزْوَةُ بَنِي قُرَيْظَة

بقلم
سليم بن عيد الهلالي

دار ابن الجوزي


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

(٤)

غزوة بني قريظة

الطبعة الأولى

ربيع الأول ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية
الدمام - شارع ابن خلدون - ت : ٨٤٢٨١٤٦
ص.ب : ٢٩٨٢ - الرمز البريدي : ٣١٤٦١ - فاكس : ٨٤١٢١٠٠
الإحساء : الهفوف - شارع الجامعة - ت : ٥٨٨٣١٢٢
جدة - ت : ٦٨٠٥٤٩٣ - ٦٥١٦٥٤٩٢
الرياض - ت : ٤٢٦٦٣٣٩

مجالس فتيان الإسلام

المجموعة الثالثة

مغازي رسول الله ﷺ الكبرى

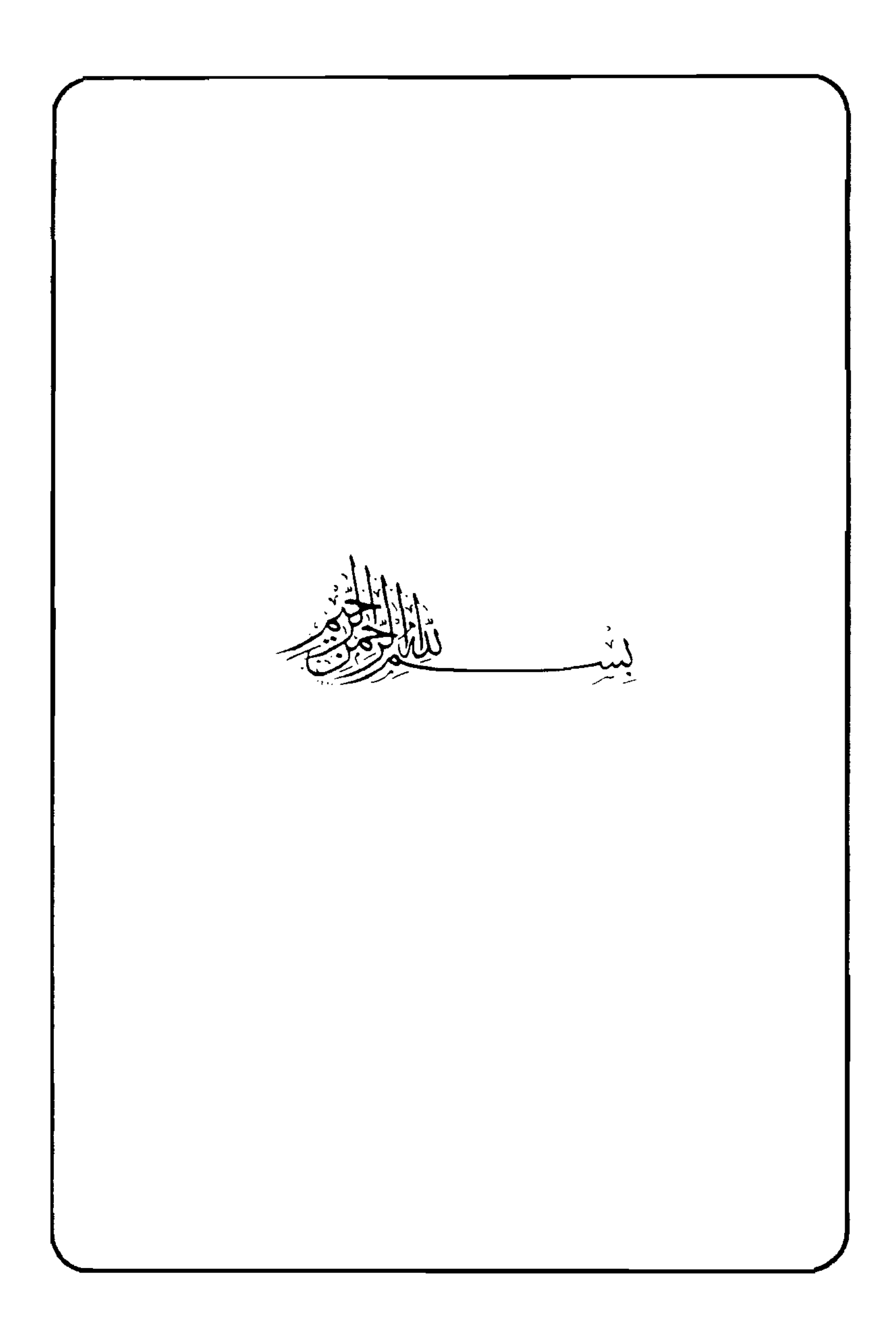
(٤)

غزوة بني قريظة

بقلم

سليم بن عيد الهلالي

دار ابن الجوزي


بسم الله الرحمن الرحيم



قوم غدر

لم يكد يستقر كلٌّ في مجلِسِه حتى بادرت هندٌ قائلةً: إنَّنا على شوق لمِعَرِفَةِ ما حلَّ بيهودِ بني قُرِيظَة.

قال أسامة: لَقَد نَقَضوا عهدَهم مع رسولِ اللهِ ﷺ، وتآمروا عليه في أحرج المواقِفِ؛ فقد كَشَفوا ظهورَ المسلمين للأحزابِ، وكانت ذراري المُسلمين بِمقرُبةٍ من هؤلاء الغادرين في غير مَنَعةٍ[1] ولا حِفْظٍ.

---

(١) حماية.

قال أنس: لَم يَقْتَصِرْ أَمْرُ بني قُريظَة على ذلك بل قاموا بِعَملياتِ حَربٍ ضد المسلمين، فقد نزلَ رجلٌ منهم وجعلَ يطوفُ بالحِصْنِ الذي كانت فيه نساءُ المسلمين وذراريهم، فَأَخَذت صَفِيَةُ بنت عبدِ المطلب عمَّةُ رسولِ اللّه ﷺ عَموداً ثم نَزَلت من الحِصْن إليه فَضَرَبته حتى قَتَلَتْه.

في الطريق إلى قريظة

قلت: لذلك كانت مشاعرُ الغيظِ في قلوب المسلمين نحو يَهودِ بني قريظة قد بَلغَت ذَرْوَتَها... فقد دَخل رسولُ اللّهِ ﷺ عند الظُّهرِ إلى بيتِ أمِّ سَلَمَة ليَغْتَسِلَ فجاءَه جبريلُ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ فقال: أوَضَعْتَ السلاحَ؟ فإنَّ الملائكةَ لم تَضَع أسلِحَتَها،

وهي الآن في طلبِ القَوم، فانهض بِمَن مَعَك إلى بَني قُرَيظة، فإنِّي سائرٌ أمامَكَ أُزَلزِلُ بهم حُصونَهم، وأقذِفُ في قلوبهم الرُّعْبَ.

سارَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ فَصَدَعَ بالأمرِ، وشدَّدَ على المُسلمين أن يُسارِعوا إلى بني قريظة فقال: «عزِمتُ عَلَيكم أن لا تُصَلُّوا صلاةَ العَصْرِ حتَّى تأتوا بني قريطة».

بادرَ المسلمونَ إلى امتثالِ أمرِ رسولِ اللّهِ ﷺ، فَنَهضوا من فَورِهم، وتحرَّكوا نحوَ يهودِ بني قُرِيظَة، وأدَركتَهُم صلاةُ العَصْرِ في الطَّريقِ.

قال مالك: وَهَل صَلُّوا العَصْرَ في الطَّرِيق؟

قلت: تَفاوتَت اجتهاداتُ الصَّحابَةِ في فَهْمِ قَولِ رسولِ اللّهِ ﷺ؛ فَبَعضُهم قال: إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ لم يُرِد أن ندعَ الصَّلاةَ فَصَلُّوا، وقال آخرون: والله إنَّا لفي عزيمةِ رسولِ الله ﷺ، وما علينا إثْمٌ.

قال أُسامة: أيُّ الفريقين كان مُصيباً؟

قلت: لم يُعَنِّفْ رسولُ اللّهِ ﷺ واحدةً من الطّائِفَتين.

القرى المحصنة

قال أَنَس: وهل عَلِمت بَنو قريظَة بخروجِ المسلمين؟

قلت: إنّ يَهودَ بني قريظة عندما رأوا الأحزابَ فَرُّوا دَخَلوا حصونَهم وأغلقوها

عليهم قالت هند: ولم دَخَلَ اليهودُ حُصونَهم ولم يخرجوا لقتال المسلمين؟

قلت: هذه عادةُ اليهود لا يقاتلون إلا في القرى المُحَصَّنَةِ ومن وراء الجُدُر المنيعة؛ كما قال تعالى: ﴿لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ﴾ وهذا يَدُلُّ على جُبْنِهم، فهم قومٌ جبناء

قال مالك: وماذا صنع المسلمون عندما وصلوا حصونَ اليهود؟

قلت: نازلَ المسلمونَ حصونَ يهود بني قريظة، وأحكموا الحِصارَ عليهم،

وأمْسَكوا بخِناقِهم[1] . . . فامتلأت قلوبُ يهودِ بني قريظة بالجزعِ والخَوفِ.

وشهد شاهد منهم

ولمَّا اشتدَّ عليهم الحِصارُ قالَ زعيمُهم كعبُ بن أسد:

يا مَعشَرَ يهود قد نَزَل بكم من الأَمرِ ما ترون ،وإني عارض عليكم خِلالاً ثلاثاً فَخُذوا أيها شئتم.

قالوا: وما هي؟

قال: نُتابعُ هذا الرَّجلَ ونصدِقُه، فوالله لقد تبَيّنَ لَكَم إنَّه لَنَبِيٌّ مُرَسَلٌ، وإنَّه الذي تَجِدونَه في كتابكم فتَأمَنونَ به على

(١) حُلوقهم.

دمائِكم وأموالِكم ونسائكم.

قالوا: لا نفارقُ حكمَ التَّوراةِ أَبَداً، ولا نستبدلُ به غيره.

قال: فإذا أَبَيْتُم عليَّ فَهَلُمَّ فلنقتل أبناءَنا ونساءَنا ثُمَّ نَخْرُجُ إلى محمدٍ وأصحابِهِ رجالاً مصلتين السِّيوف لم نترك وراءَنا ثِقْلاً حتَّى يحكمَ اللهُ بيننا وبين محمدٍ وأصحابِهِ، فإن نهلك لم نَتْرُك وراءَنا نَسَلاً نخشى عليه، وإن نَظْهر فَلَعمري لَنجَدنَّ النِّساءَ والأبناءَ.

قالوا: نقتلُ هؤلاءِ المساكين فما خير العَيْشِ بَعدَهم.

قال: فإن أبيتم عليَّ هذه، فإنَّ اللَّيلَةَ ليلةَ السّبتِ، وإنَّه عَسى أن يكونَ محمدٌ

وأصحابُه قد أَمِنوا فيها، فانزِلوا لعلَّنا نُصيبُ منهم غِرَّةً[1].

قالوا: نُفسِدُ سبتَنا علينا، ونُحدِثُ فيه ما لم يُحدِث من كان قبلَنا.

قال: ما باتَ رجلٌ منكم منذ ولدته أمُّه ليلةً مِنَ الدَّهر حازماً.

محاولات بائسة

حاولَ اليهودُ أن يُصالحوا رسولَ الله ﷺ، فأبى رسولُ الله ﷺ إلاَّ أن يُسْلِموا دونَ قَيْدٍ أو شَرْطٍ... فلمَّا رأوا أنَّهم لا بُدَّ أن يَنزِلوا على حُكْمِ رسولِ اللّهِ ﷺ حاولوا الاتصال ببعض حلفائهم من المسلمين،

---

(١) غفلة فى اليقظة.

فأرسلوا إلى رسول الله ﷺ أن أرسل إلينا أبا لُبابَةَ بن عبدِ المُنذِرِ نستَشيرُه، فَلَما رأوه قامَ إليه الرجالُ، وجهشَ[1] النِّساءُ، والصِّبيانُ بالبكاءِ، فَرَقَّ[2] لهم، وقالوا: يا أبا لُبابة أَتَرى أن نَنزِلَ على حُكْمِ مُحَمَّدٍ.

قال: نعم، وأشارَ بيدِه إلى حَلْقِهِ كأنَّه يُنَبِهُهُم إلى أنَّه الذَّبْحُ.

توبة نصوح

أدركَ أبو لُبابة أنَّه خانَ اللّهَ ورسولَه؛ فمضى هائماً على وجهِهِ حتَّى أتى المسجدَ النَّبويَّ وربطَ نفسَهُ بساريةِ المَسجِدِ، وحلفَ

(١) هَمَّت.

(٢) عَطَفَ ومال.

الاَّ يُفَكَّ منها حتَّى يَتوبَ اللّهُ عليه .

قالت هند: هلاّ ذَكَّرتنا بِشُروطِ صِحَّةِ التَّوبَةِ النَّصوحِ .

قلت: ذكر أهلُ العلم شروطاً أهمها .

١ ـ الإخلاص؛ فلا تصح التوبة النصوح إلا بالإخلاص فمن ترك ذنباً لغير الله لا يكون تائباً، ودليلهم قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَٱعْتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

٢ ـ النَّدم فإن مَن لم يندم فذلك دليل على الرضى بالقبح؛ وَدَليلُهم على ذلك قولُ

رسولِ اللّه ﷺ: «النَّدمُ تَوْبَةٌ».

٣ـ الإقلاع عن المعصية والعزم على عدم العودة لها، ودليلهم قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾.

٤ ـ رد حقوق العباد إلى أصحابها.

قال أسامة: وهل قَبِلَ الله تعالى توبةَ أبي لُبابة.

قلت: مَنْ نَدِمَ وأقبلَ على الله مستغفراً معترفاً بذنبِهِ وجدَ اللهَ تواباً رحيماً، فقد أنزلَ اللهُ فيه قولَه: ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.

حكم الله

قال مالك: وماذا صنع رسولُ الله بعد هذا الانتظار.

قلت: قرَّرَ المسلمونَ مهاجمةَ حصونِ بني قريظة؛ فبادرَ يهودُ بني قريظة إلى النزولِ على حكمِ رسولِ الله ﷺ قائلين: ننزلُ على حكمِ سعدِ بن معاذٍ... وكانَ سعدُ بنُ معاذ سَيِّداً للأوسِ وهم حلفاءُ بني قريظة، فتوقَّعَ يهودُ أنَّ هذه الصِّلَةَ تَنْفَعُهم.

أمرَ رسولُ اللّه ﷺ باعتقالِ رجالِهم، فوُضِعَت القيودُ في أيديهم، وجُعلت النساءُ والصبيانُ بمعزلٍ عن الرِّجالِ في ناحية... وجيء بسعدِ بن معاذٍ رضي الله عنه من

الخَيْمَةِ التي كانَ يُمَرَّضُ[1] فيها إِثْرَ إصابَتِه بسهام الأحزابِ راكباً على حمارٍ، فقالَ رسولُ الله ﷺ لقومه: «قُوموا إلى سيِّدِكُم فأنْزِلوه».

قالَ أسامة: أيستحبُ أن يقومَ النَّاسُ للقادمِ إكراماً له كما نصنعُ مع معليمنا في بدايةِ الحصصِ الصَّفِّية؟

قلت: هذه عادةٌ غيرُ إسلامِّية؛ فقد نهى رسولُ الله ﷺ عن ذلك بقوله: «مَنْ أحبَّ أن يتمثَّلَ له النَّاسُ قياماً فليتبوأ مقعدَهُ مِنَ النَّار».

قال أنس: ولماذا قامَ الصحابةُ رضي

---

(١) يُعالج.

الله عنهم إلى سعدٍ بن معاذ رضي الله عنه؟

قلت: ألم تعلم أنَّه كان جريحاً وجيءَ به محمولاً على حِمارٍ... وقد بَيَّنَ رسولُ اللهِ ﷺ سَبَبَ قيامِهم له بقولِه: «فأنزلوه».

قال أسامة: جزاكَ اللهُ خيراً يا أبي، فقد أوضحتَ ما كانَ مُشْكِلاً... ولكن ماذا صنعَ سعد؟

قلت: لما أنزلَهُ قومُهُ ألَحُّوا عليه قائلين: يا أبا عمرو أحسِنْ في مواليك؛ فإنَّهم نَزَلوا على حُكْمِك.

قال سعدُ بن معاذ: وحُكْمي نافِذٌ عليهم؟

قالوا: نعم.

قال سعدٌ بن معاذ: وعَلى المسلمين؟

قالوا: نعم.

قال سعدٌ بن معاذ: قد آنَ لسعدٍ ألاَّ تأخُذَهُ في اللّهِ لَومَةَ لائِم... فإنِّي أحكمُ فيهم: أن يُقَتَلَ الرِّجالُ، وَتُسبى الذُّرِّيَةُ، وَتُقْسَمُ الأمَوالُ... فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ حكمتَ فيهم بِحُكمِ اللهِ مِنْ فَوقِ سبعِ سماوات».

علو الله

قال أنس: هذا الحديث يدُلُ على عُلُوِّ الله، وأنَّه فوقَ عرشِهِ بائنٌ مِن خَلْقِه.

قلت: صدقت يا بُنَيَّ... وهذه العقيدَةُ هي الصَّحيحةَ التي تَشْهَدُ لها آياتٌ

وأحـاديـثُ كثيـرَةٌ، وأجمـع عليهـا سلفنـا الصالح رحمهم الله.

قال أسامة: لقد رأيتُ في مكتبتكَ كتابين حولَ هذه المسألة.

أحدِهما: «اجتماعُ الجُيوشِ الإِسلامية على غَزْوِ المُعَطّلَةِ والجَهمية»، ومؤلفه هو: شمسُ الدين مُحَمَّد بن أبي بَكر المشهور بابن قَيِّم الجَوزِية.

والآخـر: «العُلُـو للعَلـي العَظيـم»، ومؤلفه هو: شَمْسُ الدين مُحَمّد بن أحمد الذَّهبي.

قلت: باركَ اللهُ فيكما، وجعلَكما قُرَّةَ عَينٍ لي.



قوم لا يفقهون

قالت هند: وهل أَمْضى رسولُ الله ﷺ حكمَ سعدٍ بن معاذ رضي الله عنه؟

قلت: لقد حُفِرَت الخنادقُ بسوقِ المدينةِ لتنفيذِ الحُكم، وسِيقَ المقاتلونَ مِنَ اليهودِ إليها أفواجاً ليدفعوا ثمنَ خيانَتِهم وغدرِهم... فقال اليهود لزعيمِهم كَعب: ما تراه يُصَنَعُ بنا؟

قال: أفي كلِّ موطنٍ لا تَعْقلون؟ ألا تَرَونَ أنَّ مَن ذَهَبِ بهِ مِنْكُمُ لا يَرجِعُ، هُو واللّه القَتْلُ.

بين الأمس واليوم

قال مالك: وماذا صَنَع حُيَيُّ بن

أَخطب زعيمُ بني النضير؟

قلت: لقد كان حُيَيٌّ رأسَ الفَساد فهو الذي أَغرى بني قريظة فَنَقَضت عَهْدَها... ولٰكنَّ زَعيمَهم كعبَ بن أَسد اشترطَ عليه أن يَدخُلَ معه الحِصْنَ إن هُزِمَ الأحزابُ... فجيء به لِيلقى جزاءَه، فلمَّا رأى رسولَ الله ﷺ قالَ له: أما واللّهِ ما لُمْتُ نفسي في عداوَتِك، ولكن من يَخذُلِ اللّهَ يُخذَل، ثُمَّ أقبلَ على يهودِ بني قريظة فقال: أيُّها النّاسُ لا بأسَ بأمرِ اللّه، كتاب وَقَدَر، وَمَلحَمَة كَتَبها اللّهُ على بني إسرائيل، ثُمَّ جلس، فَضُرِبَتْ عُنُقُه.

قالت هِنْد: إنَّ موقفَ يَهود من الإسلامِ لم يتغيَّر على مدارِ السنين،

فموقفَهم بالأمس هو مَوقِفُهم اليوم... فقد قَتَلوا إخوانَنا وذَبَّحوا أبناءَنا وهم يغتصبون فلسطين.

قال أُسامة: نرجو اللّهَ أن يُقِرَّ أعيُنَنا فَنُخرِجَهم من أرضِ المُسلمين، ونشفي صدورَنا منهم؛ فنستأصِلَهم كما فعلَ بهم رسولُ الله ﷺ جزاءَ غدرِهم وخيانَتِهم.

اهتز عرش الرحمن

قال أنس: وماذا صنع سعدُ بن معاذ؟

قلت: لَمّا تَمَّ أمرُ بني قريظة أُجيبت دعوةُ سعدٍ بن معاذ التي كان قد دعا بها لما أُصيبَ في غزوةِ الأحزابِ وبلغَه خيانَةُ بني

قريظة، فقد رَغِبَ[1] إلى الله ألا يُميتَهُ حتَّى يُقرَّ عَينَه من بني قريظة، ويشفي غَيظَه منهم. . . وبعد أن حَكَمَ فيهم بحُكمِ اللّهِ ضَرَبَ له رسولُ الله ﷺ خيمةً في المسجدِ ليعودَهُ[2] من قريب فانتقضت[3] جراحتُه؛ فماتَ منها رضي الله عنه.

وقد حَزِنَ المسلمونَ لموتِ سعدٍ بن معاذ رضي الله عنه، حتَّى قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اهتزَّ عرشُ الرحمٰنِ لموتِ سعد بن معاذ».

(١) تَضَرَّعَ إلى الله وطلبه وابتهل إليه ودعاه.

(٢) يزوره.

(٣) فسدت بعد إحكامها.



من فقه غزوة بني قريظة

وأنزلَ اللهُ في بني قريظة آياتٍ تُتلى؛ لتبقى العبرُ والدروسُ ماثلةً أمامَ ناظري المسلمين فقال تعالى: ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ۞ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ۞ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴾.

قال مالك: لقد كَثُرت الدروسُ والعبرُ في هذه الغزوة... منها:

● ينبغي على المسلم أن يحترمَ فَهْمَ أخيه إذا كانَ أهلاً للنظر في الآيات

والأحاديثِ، فقد ضربَ أصحابُ النَّبي ﷺ مثلاً رائعاً في ذلك عندما صلى بعضُهم صلاةَ العصرِ في الطَّريق، وأخَّرَها آخرونَ لأنَّ توجيهَ رسولِ اللهِ ﷺ يحتملُ الأمرَين، ولذلك لم يُعَنِّف رسولُ اللهِ ﷺ واحداً من الفريقين.

● ينبغي على المسلمِ ألاَّ تأخذه في الحقِّ لومَةَ لائمٍ، وألاَّ يُحابي أحداً فقد جاء سعد بن معاذ رضي الله عنه بِفَصلِ الخطاب، فيهودُ بني قريظة حلفاؤه، والأَوْسُ عشيرَتهُ ومع ذلك فقد صاحَ في قومِه وقد أكثروا عليه الرَّجاءَ: قد آن لِسَعدٍ ألاَّ تأخذه في الحقِّ لومَةُ لائمٍ.. فوافق حكمُه حُكمَ اللّه من فوق سبعَ سِماوات،

ولـذلـك لمـا قضـى نحبـه اهتَـزَّ عـرشَ الرحمن. . . وهذه الصفة من أبرز صفات حزب الرحمن: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ يُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ۞ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ۞ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ .

قال الأبناء جميعاً: اللهم اجعلنا من حزبِك المُفلحِين وَجُندِك الغَالِبين ثم انفضَّ

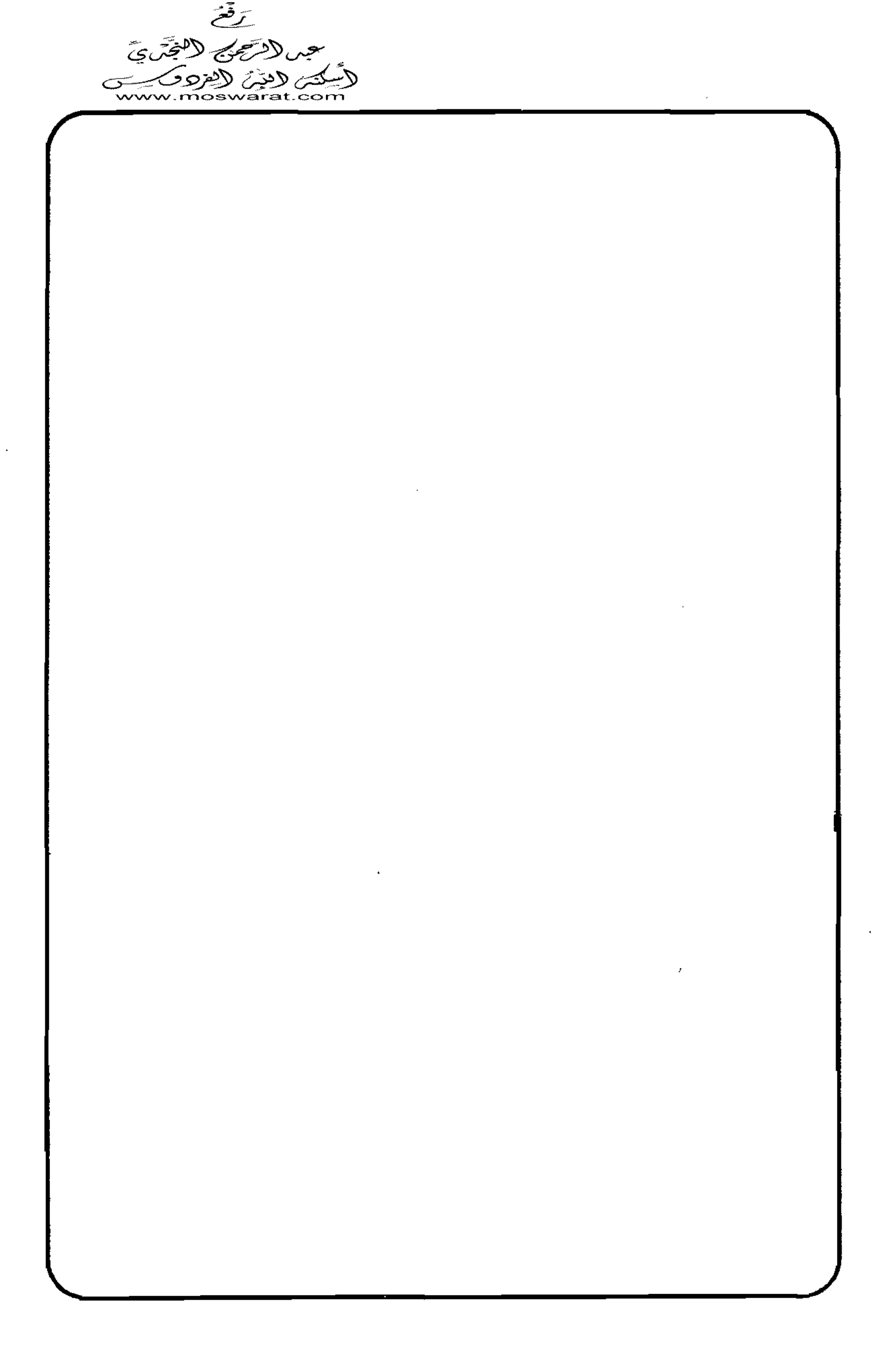
المجلسُ وَكُلٌّ يُرَدِدُ دُعاءَ كَفّارةِ المجلس: سبحانَك اللهم وبحمدِك، أشهدُ أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوبُ إليك.

***

معلومات

تمارين

أنشطة





* ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

١ ـ زعيم يهود بني قريظة الذي نقض العهد هو:

أ ـ كعب بن الأشرف.

ب ـ حيي بن أخطب.

ج ـ كعب بن أسد.

٢ ـ كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهملة» مؤلفه هو:

أ ـ الذهبي.

ب ـ ابن قيم الجوزية.

ج ـ ابن كثير.

٣ ـ الصحابي الذي شعر أنه خان الله ورسوله ثم تاب توبة نصوحاً فتاب الله عليه هو:

أ ـ أبو لبابة بن عبد المنذر.

ب ـ سعد بن أبي وقاص.

ج ـ سعد بن عبادة.

٤ ـ الحكم الشرعي للقيام للقادم هو:

أ ـ حرام.

ب ـ مكروه.

ج ـ مباح.

٥ ـ الصحابي الذي حكم في بني قريظة ووافق حكمه حكم الله فيهم هو:

أ ـ أبو لبابة بن عبد المنذر.

ب ـ سعد بن معاذ.

ج ـ عمر بن الخطاب.

* اذكر أربعة من شروط التوبة النصوح:

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

....

* علل ما يلي:

قول رسول الله ﷺ: «لقد حكمت فيهم

بحكم الله من فوق سبع سماوات دليل على علو الله على خلقه . . . .

. . . .

* اذكر موقف يدل على ما يلي:

١ ـ اليهود يعلمون أن محمداً ﷺ رسول الله حق . . . .

٢ ـ المسلم لا تأخذه في الله لومة لائم

. . . .

٣ ـ اليهود قوم لا يفقهون . . . .

. . . .

* أصل بين العامود (أ) وما يناسبه في العامود (ب):

(أ)	(ب)
منعة	غفلة في اليقظة
غرة	حُلوقهم
صياصيهم	عطف ومال
خناقهم	تُعالج
فرَقَّ	حصونهم
. . .	حماية

* * *


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com